

الأنسان إلى مائتي سنة ، أو الغاء حرارة الصيف وبرودة الشتاء من  
المدن ، أو زراعة البحار ، أو صنع اللحم من الخشب ، كل هذا عندهم  
هراء صبيان . وإنما الجد الخطير في حياتنا ، أن نعرف أن تصغير محطة  
هو محيططة

إن أوروبا في نهضة علمية منذ ٥٠٠ سنة ، ولن ننتظر ٥٠٠ سنة  
حتى نبلغ مكانتها . ولذلك يجب أن نجري بدلاً من أن نمشي ، بل أن  
نشب بدلاً من أن نجري

ولكن هل نستطيع أن ندرس العلوم في لغتنا ، بحيث تسير الثقافة  
العلمية جنباً لجنب مع الصناعة أو الحضارة العلمية ؟

أجل . نستطيع . ولكن ليس مع الحروف العربية الحاضرة . لسبب  
واحد ، هو أن العلوم الأوربية والأمريكية ، وليس في العالم غيرها ،  
تعتمد في تكوين كلماتها التي تعبر عن معانيها العلمية على الأشتقاق  
اللاتيني في الأكثر ، والأغريقي في الأقل  
تكوين الكلمة ، بالاعتماد على أصل مشتق من هاتين اللغتين ،  
ينير المتعلم ، ويجعل الفهم ممكناً ، وأيضاً سهلاً . لأن النظرة الأولى  
لللمة توضح وتشير

وهناك بالطبع اتجاه إلى ترجمة الكلمات العلمية بكلمات عربية .  
وهذا مجهود ضائع ، وهو كمن يحاول عبور الأقيانوس بالسباحة . فإننا  
نستطيع أن نسبح على شاطئ الأقيانوس الأطلنطي ، ولكننا لن